

إضاءات

متحف امستردام

يعيد كتابة التاريخ

**العراقية - متابعة**

قام "رايكسميوزيوم" أو المتحف الملكي في أمستردام بخطوة أثارت بعض الجدل، قال إنها تهدف إلى إعادة كتابة التاريخ وتصحيح أخطاء سياسية تظهر من خلال كلمات مثل "نجي"، أو "هندي"، أو "قرم" أو "محمدان" وما شابه.

ميسون أبو الحب: وصف المتحف هذه العملية بكونها تطهير ثقافي فيما عبر المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) عن دعمه هذه المبادرة.

وقالت مارتين غوسلنك رئيسة قسم التاريخ في رايكسميوزيوم "المهم هنا الغاء الاسماء التي منحها البيض لشعوب أخرى".

وأضافت "نريد التخلص من الصفات المهينة. سجلنا حتى الآن 132 وصفا للوحات واعمال فنية تتضمن كلمة "نجي او عبد".

وقالت غوسلنك في لقاء أجرته معها صحيفة نيويورك تايمز إن هذا التغيير هدفه ان نكون لطفاء مع الاجانب.

ثم شرحت بالقول "نحن الهولنديون يطلق علينا اسم "رؤوس الجبن" احيانا ومن المؤكد اننا لا نرغب في زيارة متحف في بلد آخر لنجد هذا الوصف يصاحب صورة تمثلنا مثل قول أحدهم "امرأة رأس جبن مع طفل رأس جبن" وهذا هو بالضبط ما يحدث هنا".

وقالت غروسلنغ ايضا "هناك مثلا اسم منحه الهولنديون لشعب كوي في جنوب افريقيا وهو هوتنتوت Hottentot وتعني المتلغثم والذي لا يعرف كيف يتكلم، وهي كلمة مهينة وبالتالي يجب تغييرها في اسرع وقت ممكن".

غير ان مؤرخ الفن جوليان سبالدنغ عارض هذا الرأي وقال "اعتقد ان من الخطأ محو اسماء مثل "زنجي او عبد او اسبود" لانها ترد في سياق تاريخي بحث. فمن جهة هذا غير صادق لانه يعني إعادة كتابة التاريخ ثم ان هذا يعتبر على الصعيد الفني فرض نوع من الرقابة وهو أمر سيئ يشبه تقديم مسرحية تاجر البندقية دون شخصية شيلوك".

يذكر ان المتحف غير عبارات ترافق ما يقارب من 200 عمل فني حتى الان وأزال منها مثلا عبارة "خادم اسبود" وأحل محلها "خادم أسود" وغير عبارة ترافق لوحة رسمت في عام 1900 ترافقها جملة "شابة عبدة" الى "فتاة تحمل مروحة يدوية".

وقال رافائيل رويغ سكرتير اللجنة الاخلاقية في المجلس الدولي للمتاحف إن المجلس يؤيد قرار رايكسميوزيوم.

يذكر ان هذه المبادرة تحمل اسم "تعديل المصطلحات الاستعمارية" وتشمل جميع فروع المتحف وعددها اثنا عشرة فرعاً وقد يصل عدد العبارات التي سيتم تغييرها في نهاية المشروع الى 220 الف عبارة.

وزارة الثقافة تحتفل بيوم اللغة العربية

العراقية - بغداد

الأستاذ الدكتور عبد المنعم الشويلي، ويشهد الحفل قراءات شعرية لأفياء الإسدي إلى جانب حضور عدداً كبيراً من المثقفين والمبدعين وأصحاب الاختصاص.

يذكر أن دائرة العلاقات الثقافية العامة دأبت سنوياً على إقامة الاحتفالية، وتزامناً مع اليوم العالمي للغة العربية الذي أقرته المنظّمة الدولية للتربية المستنصرية الأستاذ الدكتور طارق الجنابي وأخرى للأكاديمي في كلية التربية ابن رشد

تقيم دائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار ، احتفالية بيوم اللغة العربية في مقرها بقاعة المتنبي.

وتتضمن الاحتفالية محاضرة يديرها الباحث مضر الالوسي يلقيها كل من الأكاديمي في كلية الآداب بالجامعة المستنصرية الأستاذ الدكتور طارق الجنابي وأخرى للأكاديمي في كلية التربية ابن رشد

**العراقية - متابعة**

بعد 50 عاما على العرض الأول لمسرحية هارولد بنتر "العودة الى البيت" في لندن ما زال هذا العمل المتميز يحير ويدهش ويُمَتّع. وبدلاً من التعامل مع "العودة الى البيت" بوصفها عينة من اعمال بنتر المعتقدّة فان الانتاج الجديد للمسرحية من اخراج جيمي لويدي يعتمد مقاربة جديدة دون أي تجاوز على ايقاعات النص الذي كتبه بنتر.

ويتيح لنا اخراج لويدي الجريّ للمسرحية القاء نظرة خاطفة على الحياة الداخلية لشخصيات بنتر محافظا على النص الأصلي الذي يروي قصة عائلة من شمال لندن في حرب مع نفسها، يقطع معاركها الليلية وصول الابن الغائب تيدي وزوجته روث. وإذ يضع

العراقية - السليمانية

في مدينة السليمانية وعلى مسرح قصر الفنون تلاري هونر عرضت مسرحية يوميات رجل غريب الأطوار تأليف غوغول ترجمة وإعداد ازاد برزنجي إخراج عصمان فارس تمثيل عصمان معروف مدير المسرح والإنتاج وتنفيذ الموسيقى سيروان صالح تصميم الموسيقى والمؤثرات بختيار صالح تنفيذ الإضاءة هيزا توفيق . المسرح والمزاج الجماهيري رجل يتحرك ويتنفس ينتقد يصطدم يفكر ويناقش في مونولوج مسرح المونودراما أي مسرح الممثل الواحد وهو يعبر عن همومه وهموم الناس في الشارع تعبير صادق والتدخل في مزاج الناس والهدف المنشود هو المتلقي والاتجاه بخطوة ثقافية نحو حرية التعبير وبدون رتوش سلطة الرقيب في المسرح الكردي وبشكل خاص في مدينة السليمانية جمهور يدخل الى الصالة لكي يشاهد من يحلم بالكرسي على حساب الفقراء وصراخهم في الشوارع وبطونهم خاوية حوار ديمقراطي بدون سلطة ومقص الرقيب الجنرال عصمان معروف وهو يمارس لعبة الكراسي وحلم البقاء جنرال يقود البلد نحو الضياع وشعبه يتضور جوعاً وضياًعاً وتشريعاً سوف نضحك ونبكي في أجواء الكوميديا السوداء ومسرحية رجل غريب الأطوار. نتحاور في قاعة تلاري هونر مع مجانيين العصر من الطغاة وقياصرة وجنرالات العصر وحلم البقاء في إمتلاك الكرسي وشعوبنا مشردة في الداخل والخارج تبحث عن الحرية والخبز والامان وهي تجوب الصحاري والبحار ولاتملك خيمة يقبها ولقمة الخبز المهم سلاطين العصر يحلمون بالكرسي. وفي مسرحية رجل غريب الأطوار والمعدة أصلاً عن مسرحية يوميات مجنون للكاتب الروسي نيكولاي غوغول حاولنا الخروج والابتعاد عن حدود التقليد في إعداد النص وفق دراماتورجيا



معاصرة ومناسبة لما يدور في الشارع الكردي من حراك شعبي بخصوص الرواتب المتأخرة والازمة المالية في صرف الرواتب كنا نجلس في مؤسسة سردم الثقافية لساعات طويلة ومديرها آزاد برزنجي وهو مترجم ومعد النص من العربية الى الكردية وسبق لي أن أخرجت مسرحيات مع آزاد برزنجي في الثمانينات كانت من ترجمته وهو يتمتع بخبرة ودراية فائقة في الترجمة وأعداد النصوص المسرحية لكونه خريج معهد الفنون الجميلة فرع الاخراج ولكونه يجيد اللغة العربية والفارسية والكردية وفي مسرحية رجل غريب الأطوار حاولنا الاقتراب من نبض الناس في الشارع الكردي المعاصر إعتماً على أداء الممثل الذكي وكاريزما عصمان معروف وقدراته

افتتاح معرض تشكيلي لفناني ديالى

العراقية - ديالى

المعارض. "وأضاف المهدي: "يعدّ المعرض حفزة كبيرة وواضحة في تاريخ الفن التشكيلي العراقي، وبه أثبت فنانون ديالى أنهم مبدعون رغم ماتمرّ به المحافظة من ظروف صعبة، إذ مثل المعرض أفلام كل الفنانين المشاركين في المعرض بما تحمله من بيئة وطبيعة وماء وبرتقال، أنه معرض وطني بكل تفاصيله. وقال رئيس الجمعية صالح هادي الكائني لمحرة قسم الإعلام والاتصال الحكومي إنّ المعرض يتضمن 60 عملاً فنياً وبمشاركة 23 فناناً وفنانة، والهدف من إقامة المعرض هو تسليط الضوء على الفن

وواضحة في تاريخ الفن التشكيلي العراقي، وبه أثبت فنانون ديالى أنهم مبدعون رغم ماتمرّ به المحافظة من ظروف صعبة، إذ مثل المعرض أفلام كل الفنانين المشاركين في المعرض بما تحمله من بيئة وطبيعة وماء وبرتقال، أنه معرض وطني بكل تفاصيله. وقال رئيس الجمعية صالح هادي الكائني لمحرة قسم الإعلام والاتصال الحكومي إنّ المعرض يتضمن 60 عملاً فنياً وبمشاركة 23 فناناً وفنانة، والهدف من إقامة المعرض هو تسليط الضوء على الفن

العراقية - بغداد

زار وفد اتحاد البرلمانيين العرب برئاسة رئيس الاتحاد الشيخ أحمد الجروان المتحف الوطني العراقي في بغداد.

واطلع الوفد الضيف خلال زيارته للمتحف الوطني العراقي الذي رافقهم رئيس هيئة السياحة محمود عبد الجبار الزبيدي وعضو مجلس النواب أحمد الجبوري، ومدير عام الدائرة الإدارية والمالية في الهيئة العامة للآثار والتراث عادل جبر

ديوان، ومدير عام المتاحف الدكتور أحمد كامل، على الإرث الحضاري العراقي من خلال التجوال في أروقة وقاعات المتحف المتعددة.

وشملت زيارة الوفد الضيف قاعة عصر فجر السلالات والقاعة السومرية وقاعة الحضارة الإسلامية، وأبدى الوفد الضيف إعجابه بما شاهده من مقتنيات متحفية ذات قيمة حضارية عالمية تجذرت أصول حضاراتها الإنسانية الأولى في أرض الرافدين.



من صدمة. فان روث تخفي وراء هدوئها الظاهري امرأة مازومة تذوب تحت تأثير عائلتها الجديدة.

وتجد روث الفحولة التي تحتاجها في شقيق زوجها الملامك وتبدأ بمحاكاة لهجة ليني الكوكنية اللندنية وتخطب بكوبها المائدة متحديّة حديث زوجها عن العودة الى احضان العائلة "وأجوائها المنعشة". وتبقى الصورة الأخيرة لمسرحية بنتر مفتوحة على احتمالات لا تنتهي ولكن روث تبدو امرأة أعادت اكتشاف نفسها وليست امرأة تستسلم لما يريده الرجل منها. وهذا واحد من الأسباب التي تقف وراء قوة المسرحية واستحواذها على مخیلتنا. فهي يمكن ان تعتبر مسرحية فرويدية عن أبناء مشحونين برغبات اوديبيه لاشعورية.

ونرى ذلك في الجدل الاستهلاكي بين ماكس ، الجزار المتقاعد، وشقيقه سام الذي يعمل سائقا. ونرى في اول المعارك وضع فحولة ماكس الجامحة في مواجهة تزمّت سام البارّد.

ولكن هناك صراعا بين ندين، يستخدم فيه سام بدهاء معرفته لزوجة ماكس الراحلة جيسي خنجرا شفهيا لجرح شقيقه به.

وإذ يفرح ماكس بالنتام شمل العائلة على غير المتوقع فان مزاجه ينتقل فجأة من الفرح الى الغضب المرير وكأنه نسخة شمال لنندنية من الملك لير، على حد تعبير الناقد المسرحي مايكل بيلنغتون.

والسؤال الكبير الذي يلاحق العائلة هو لماذا هجرت روث عائلتها وقبلت بالعيش مع اهل زوجها الذي انفصلت عنه. ويبدو قرارها معقولا من الناحية النفسية على ما يثيره